

6 - شرح تائية الإلبيري - من ذاق لذة تحصيل العلم لم تشغله عنه...- مفاتيح الطلب - عثمان الخميس

عثمان الخميس

فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فتننت. ولا الهالك عنه انيق روض ولا نعم يقول فلو قد ذقت من حلواه طعما - [00:00:00](#)

يعني الذي يذوق حلاوة طلب العلم بعد ذلك لا يقبل ان يضيع من وقته شيئا الا هو يطلب هذا العلم لانه وجد لذته وجد لذته خاصة اذا تنوع او انه في علم معين ابدع - [00:00:27](#)

فبدأ يقرأ لهذا ويقرأ لهذا ويحفظ هذا ويدرس هذا يجد متعة كما قال سعد بن شبرمة قال والله اننا لنجد سعادة في قلوبنا لو علم بها الملوك لجالدون عليها بالسيوف - [00:00:52](#)

سعادة في قلوبنا لو علم بها الملوك لجالدونا عليها بالسيوف انت تظن ان بعض العلماء عندما يسهرون الليالي او يقضون اوقاتا طويلة بطلب العلم وكذا عندما يقول الالباني رحمه الله تعالى انه يجلس اكثر من ستة عشرة ساعة في المكتبة او كذا تظن انه - [00:01:15](#)

يفعل هذا لان اه لازم يخلص لا عشق حب للعلم يحب العلم وكلما حصل كلما زادت رغبته في التحصيل اكثر الامام مسلم للحجاج صاحب الصحيح كيف توفي دخل بيته قد شغلته رواية في الحديث - [00:01:38](#)

فدخل الى اهله فقال له لا يدخل علي احد ودخل مكتبه ليغلق عليه باب مكتبته حتى يبحث في حديث فقالوا له خذ هذا عنكم طعام؟ قال عنكم طعام حتى لا يخرج العشاء او كذا. عنكم طعام؟ قال هذا تمر اهدي لنا - [00:02:08](#)

زميل تمر قال له اعطوني اياه اخذ الزبيل ودخل به واغلق الباب وصار يبحث حتى وجد المسألة وتوفي من هذه اكثر اكل التمر ما شعر بنفسه هو يبحث عن ثمرة - [00:02:33](#)

يقول حتى توفي رحمه الله تبارك وتعالى بشغفه بالعلم وطالبه العلم. عندما تقرأ رحلات طلب العلماء وترى الجهد والوقت والتعب والمال الذي يبذلونه في تحصيل العلم تقول هؤلاء مجانين لماذا يضيع كل هذا الوقت؟ لا انت المجنون - [00:02:48](#)

هؤلاء يجدون المتعة يجدون الراحة يزدون القرب من الله تبارك وتعالى والانس به سبحانه وتعالى فالقصد ان الانسان اذا ذاق طعم العلم ولذته هان عليه كل شيء بعد ذلك وزهد بكل شيء الا العلم - [00:03:13](#)

حدثني احد الاصدقاء يقول كنا نقرأ على احد المشايخ هنا في الكويت يقول فكنا نأتيه ضحى يوم الجمعة ويجتمع في المسجد عنده يقول يصلي فاذا جاء احد سلم عليه قال اين اصحابك؟ قال يأتون قام صلى - [00:03:37](#)

جاءت ثلاثة جلس كيف حالك؟ قام وصلى حتى نجتمع يقول يبحث عن الدقيقة حتى يقوم ويصلي لله تبارك وتعالى ليه؟ يحب الصلاة يحب ان يقف بين يدي الله تبارك ثم بعد ذلك يبدأ بدرس - [00:04:00](#)

العلم. فالانسان اذا ذاق لذة العبادة ومنها العلم فانها حلوى عسل يجد الراحة والطمأنينة ويكون عنده شيء من الشغف بهذا الطلب فلا يشعر بالوقت ولا يشعر بالتعب ولا يشعر بالمال الذي يبذله في تحصيل هذا العلم حتى قالوا عن يحيى - [00:04:14](#)

بن معين رحمه الله تعالى انه ورث من ابيه يعني مالا كثيرا فصرفه كله في شراء الكتب في زمنه يحب ابن معين رحمه الله تبارك وتعالى قال ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فتننت. الناس يفتنون بهذه الدنيا زين للناس حب الشهوات - [00:04:37](#)

من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث شوف فتن الدنيا كم هي؟ هذا يحب

يسافر وهذا يشتري ساعات وهذا يشتري احذية وتلك تشتري ملابس وما ادري ايش - 00:05:00

هذا يحب السفر وهذا يحب الكرة وهذا يحب الافلام وهذا يحب الطلعات وهذا يحب الكشتات وهذا وهذا يحب طلب العلم كلف

بطلب العلم حب اليه طلب العلم حب اليه القرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:17

فهذه نعمة عظيمة من الله تبارك ان وفقك الله الى محبة طلب العلم. قال ولا الهالك عنه انيق روض ماذا يقولون يقولون آآ احسن ما في

الدنيا ثلاثة الخضرة والماء والوجه الحسن - 00:05:36

يقول الخضرة وهذا لا لا تلهيه ارواح اتمتع اقعد بين في الحقائق الغناء وكذا وراح هذا قاعد بالليل سراج ضعيف ويقرأ اكتب وكذا

اسعد من ذاك اسعد من ذاك طبعاً الاجر لا تتكلم انت - 00:05:56

والاجر شيء عظيم عند الله تبارك وتعالى. يقول ولا الهالك عنه ان يقوم روض ولا خدر بربريه كلفت الخدر هي البنت الصغيرة اللي هي

عوجه الزواج مخدرات يقال له مخدرات. اللاتي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يخرجن الى صلاة العيد - 00:06:16

هؤلاء المخدرات البنت المخدرة هي البنت الجميلة التي يخفيها اهلها عن الناس خوفاً من العين وقد جاء عن جرير اظنه جرير بن

عبدالله انه كان جميلاً فرآه احد الصحابة وهو يغتسل - 00:06:38

وكان جلده ابيض فقال ما هذا كأنه جلد مخدرة فالمخدرة هي البنت الجميلة التي يخفيها اهلها عن الناس حتى لا تعطى او لا تصاب

بالعين يقول هنا ولا الهالك عنه انيق روض ولا خدر - 00:06:58

بربريه كوليسا. الررب هو قطيع الضباء او قطيع المها. لبقر الوحش. وكثيرا ما تشبه النساء بالظبية او سمها مش امها. اسمها عند

النساء. ما هي آآ بقر الوحش صاحبة العين الجميلة - 00:07:19

طيب فهذا يقول يعني كأنها الظبي كأنهن الضباء المخدرات كأنه يعني بنات جميلات. يقول ما تشغله هذه. يريد العلم العلم عنده مقدم

على هذه الاشياء نعم - 00:07:42